

# اقتصاد

## الكركرات منفذ سلع المغرب إلى أفريقيا

الرباط - مصطفى قماس



أتاح فتح طريق الكركرات وتأمينه من قبل الجيش المغربي، في نهاية الأسبوع الماضي، الطريق أمام المئات من الشاحنات المحملة بالسلع، التي تعبر إلى موريتانيا قبل توزيعها إلى العديد من البلدان الأفريقية، التي أضحت ترتهد للسلع المصدرة من المغرب، خاصة الخضر والفواكه. وتبعد منطقة الكركرات أحد عشر كيلومترا عن الحدود الجنوبية المغربية مع موريتانيا، وهي منطقة طولها أقل من أربعة كيلومترات، غير أنها تعد الممر البري الوحيد بين المغرب وموريتانيا وأفريقيا الغربية، خاصة في ظل إغلاق الحدود البرية الشرقية مع الجزائر. وكانت المنطقة العازلة والتي تفصل المعبر الحدودي للمغرب وموريتانيا، قد تم إغلاقها منذ الحادي والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول الماضي من قبل مسلحي البوليساريو لمنع عبور الشاحنات في الاتجاهين. واعتبر الانحداد العام لمقاولات المغرب، الذي يمثل مصالح رجال الأعمال، أن عرقلة حركة الشاحنات من قبل البوليساريو تهدف إلى إلحاق الضرر بالمصالح

الاقتصادية للمقاولات، من خلال التأثير على التدفقات التجارية القادمة من المغرب وأوروبا إلى القارة الأفريقية، خاصة موريتانيا، ومن القارة الأفريقية نحو المغرب وأوروبا. وتتجلى التداعيات الاقتصادية لعودة حركة النقل اعتبارا من نهاية الأسبوع المنصرم، كون المعبر الحدودي الكركرات يستقبل يوميا حوالي 350 شاحنة لنقل البضائع، حسب الاتحاد العام لمقاولات المغرب، الذي يعتبر أن العملية التي قامت بها القوات المسلحة، ستفضي إلى استئناف الأنشطة التجارية للمغاربة والإفارقة والأوروبيين. وأفضت عرقلة حركة الشاحنات على تلك الطريق التي تستعمل من أجل تزويد السوق الموريتانية بالخضر والفواكه، خاصة غرب أفريقيا حتى ساحل العاج مروراً بمالي والسنغال وكل البلدان المجاور، إلى التأثير سلباً على النشاط التجاري المغربي، وهو ما دفع بعض المصدرين إلى استعمال الخطوط البحرية عبر ميناءي أغادير وطنجة المتوسط. غير أن الطريق البرية الممتدة بين المغرب وموريتانيا عبر الكركرات تبقى استراتيجية في النشاط التجاري. ويرى رئيس الفيدرالية المغربية لإنتاج وتصدير الخضر

والفواكه، الحسين أضرصور، أن العراقيل التي وضعتها البوليساريو أمام عبور الشاحنات أثرت على تزويد السوق الموريتانية سلباً، والتي أضحت منحصرة لتزويد أسواق أفريقيا بالخضر والفواكه، في الوقت نفسه، ساهم ذلك في انخفاض الأسعار بشكل ملحوظ في السوق المحلية المغربية. ويرى أضرصور، في تصريح له «العربي الجديد»، أنه في السابق كان يصعب تسويق منتجات في السوق الموريتانية، غير أنه في الأعوام الأخيرة أضحت من الممكن لتلك السوق استقبال المئات من الشاحنات المحملة بالخضر والفواكه التي تلبى حاجيات أسواق أفريقية مجاورة.

ويشير أضرصور إلى أن الكميات التي تصل إلى السوق الموريتانية من تلك المنتجات، أفضت إلى تشكل سوق مغربية شهيرة في العاصمة الموريتانية نواكشوط، يقد إليها التجار من البلد الجار وبلدان أفريقية يزودون بالخضر والفواكه.

ويعتبر أن ذلك المعبر يفضي إلى سوق واعدة، حيث يفتح الباب أمام تقوية المعاملات التجارية مع بلدان القارة السمراء، خاصة في أفق الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية التي ينتظر أن تسترشد بها الدول الأفريقية في المستقبل.

### العالم يودع بلطجة ترامب

مصطفى عبد السلام

تحت شعار «أميركا أولاً»، وحماية المصنعين الأميركيين، مارس دونالد ترامب كل أشكال البلطجة الاقتصادية ضد الدول. خاض حروباً تجارية شرسة ضد الصين بهدف تقليص العجز التجاري لبلاده، فرض رسوماً ضخمة عليها وأرغمها على استيراد منتجات أميركية بمليارات الدولارات، واتهم الحكومة الصينية بأنها وراء إلحاق خسائر فادحة للاقتصاد الأميركي، خاصة على مستوى الوظائف وإغلاق المصانع، لاحق هواوي، واتهمها بالقرصنة والسرقة وانتهاك الملكية الفكرية. حتى الحلفاء اكتوتوا بنيران بلطجة ترامب الذي فرض رسوماً ضخمة على منتجات شركائه التجاريين، لم يستثن أحداً، كدول الاتحاد الأوروبي التي فرض عليها رسوماً بالمليارات، كما استهدف منتجات ألمانيا، وفرض رسوماً على سلع كندا والمكسيك واليابان وبريطانيا وفرنسا وإسبانيا وغيرها.

مارس أكبر بلطجة ضد الاقتصاد التركي حينما راح يهدد بمحوه وتدميره كاملاً في 2008، وفرض عقوبات على الصادرات التركية، وهو ما أدى إلى حدوث تهاو سريع في قيمة الليرة. كما مارس ترامب البلطجة ضد العديد من المنظمات الاقتصادية، ومنها «أوبك» التي هاجمها وسعى لتدميرها عقب رفضها إغراق الأسواق بالنفط لتعويض النفط الإيراني المحبوب، وكذا شن حملة شرسة ضد منظمة التجارة العالمية.

فرض ترامب أيضاً سطوته وبلطجته على المؤسسات المالية الدولية وفي مقدمتها صندوق النقد والبنك الدوليان حينما راح يضغط عليها لمنع قروض سياسية ضخمة للدول والديكتاتوريات التي تتحالف معه. السؤال هل نجحت بلطجة ترامب الاقتصادية وسياساته التجارية في تحقيق أهدافها؟

الإجابة: لا، والدليل أن تلك البلطجة لم تحقق سوى مكاسب متواضعة للاقتصاد الأميركي، فقد تقلص العجز التجاري بين الولايات المتحدة والصين، إلا أن الواردات الأميركية من كندا والمكسيك ارتفعت بشكل كبير، وهو ما عمق العجز الكلي، لكن هذه السياسة أَلحقت ضرراً طويلاً للأمد

بالاقتصاد الدولي، وأربكت شركاء الولايات المتحدة التجاريين، وأحدث حالة من الضبابية في مستقبل الاقتصاد العالمي فاقمتها أزمة كورونا، كما أن الرسوم التي فرضها ترامب رفعت من تكاليف إنتاج المصانع الأميركية وأظهرت مدى الاعتماد على الموردين الصينيين.

العالم بلا بلطجة ترامب، قد يكون أقل قلقاً، أقل خسارة، أكثر تعاوناً في الأمور الاقتصادية، ومع رحيله المتوقع عن البيت الأبيض يتنفس الجميع الصعداء، وتراجع العراقيل التي تحد من انسياب التجارة الدولية وتعرقل أداء المؤسسات المالية الدولية.



(فرانس برس)

### اليابان تخرج من الركود

خرج الاقتصاد الياباني من الركود في الربع الثالث الممتد من يوليو/تموز إلى سبتمبر/أيلول، مع تسجيل نسبة نمو 5% تجاوزت التوقعات بعد انكماش قياسي، على ما أظهرت بيانات رسمية صدرت أمس. وساعد ارتفاع الطلب

المحلي، وكذلك الصادرات، في دفع النمو على أساس ربع سنوي، بعدما أدت جائحة كوفيد-19 وزيادة ضريبة الاستهلاك إلى تراجع الاقتصاد في وقت سابق من العام. وتأتي الأرقام الإيجابية بعد تسجيل انكماش على ثلاثة

فصول متتالية في ثالث أكبر اقتصاد في العالم، حيث أظهرت البيانات المنقحة أن الاقتصاد تقلص بنسبة 8,2 بالمائة في الربع الثاني، أي أكثر من التوقعات السابقة البالغة 7,9 بالمائة.

### لقطات

#### سورية تستورد 150 ألف طن دقيق

قال متعاملون أمس الاثنين، إن سورية طرحت مناقصة محلية لاستيراد حوالي 150 ألف طن من دقيق القمح، وحسب رويترز، أوضحوا أن الموعد النهائي لتقديم العروض إلى المؤسسة العامة لتجارة وتخزين وتصنيع الحبوب هو 18 نوفمبر/ تشرين الثاني. يشترط تقديم العروض بالليرة السورية، وتقتصر المشاركة على الشركات من داخل البلاد. كانت مناقصة سابقة من المؤسسة لتوريد دقيق القمح قد أُلغيت في أكتوبر/ تشرين الثاني.

#### عجز في ميزانية الكويت

أفادت بيانات رسمية، أمس، تسجيل ميزانية الكويت عجزاً بقيمة 1,089 مليار دينار (3,57 مليارات دولار) خلال الربع الأول من العام المالي 2020-2021، وسط

تداعيات كورونا وتأثيرها الحاد على الإيرادات العامة. وحسب التقرير الشهري لوزارة المالية الكويتية، سجلت الميزانية فائداً بقيمة 1,322 مليار دينار (4,333 مليارات دولار) بالفترة المماثلة من العام المالي الماضي، وتبدأ السنة المالية في الكويت مطلع اربيل/نيسان، وتنتهي في مارس/أذار من العام التالي، وفق قانون الموازنة. ويأتي العجز المسجل، رغم عدم استقطاع حصة صندوق احتياطي الأجيال التي تقدر بنحو 10 بالمئة من الإيرادات الحكومية، مقارنة مع استقطاع 490 مليون دينار (1,6 مليار دولار) بالربع الأول من 2019-2020.

«سينوبك» تفرغ أكبر ناقلة للغاز المسال في العالم، أفرغت الشركة الصينية للصناعات البتروكيميائية (سينوبك) حمولة أكبر ناقلة للغاز الطبيعي المسال في العالم «المافيار» للمرة الأولى عندما رست في بلدية

تيانجين شمالي الصين، ويبلغ طول السفينة 345 متراً وعرضها 53,8 متراً، ويكفيها نقل الغاز المسال عند درجة حرارة منخفضة تبلغ 162 درجة مئوية تحت الصفر، وبسعة استيعاب قصوى تبلغ 266 ألف متر مكعب. ورست السفينة بحمولة 207 آلاف متر مكعب (حوالي 91 ألف طن) من الغاز الطبيعي المسال.

#### السعودية تشتري 730 ألف طن شعير

قال مستشاري الحبوب الحكومي الرئيسية في السعودية، المؤسسة العامة للحبوب، أمس، إنه اشترى نحو 730 ألف طن من علف الشعير في مناقصة عالمية، قالت المؤسسة في بيان إن متوسط سعر الشراء بلغ 234,83 دولاراً للطن شاملاً تكاليف الشحن، وطلبت المؤسسة تسلم الشعير من الموردين العالميين خلال يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط 2021.

## «الاتحاد للطيران» الإماراتية المثقلة بالخسائر تطير إلى إسرائيل

لندن - العربي الجديد

أصبح الطيران من أكبر القطاعات التي تشهد تسارعاً في التطبيع بين الإمارات والاحتلال الإسرائيلي. وأعلنت الاتحاد للطيران، الناقل الوطني لدولة الإمارات، عن قرب إطلاق رحلات منتظمة على مدار العام إلى تل أبيب. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب التطبيع بين الطرفين في 13 أغسطس/ آب الماضي. وأصبحت الاتحاد، أول شركة طيران خليجية تُسيّر رحلة ركاب تجارية إلى ومن تل أبيب منذ 19 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وستدخل هذه الرحلات حيز

العمل اعتباراً من 28 مارس/ آذار القادم، وتأتي في ظل معاناة الشركة من خسائر كبيرة وانكاسات متواصلة في الأرباح التشغيلية والإيرادات تصاعدت خلال انتشار وباء كورونا. وأبلغت شركة الاتحاد للطيران أطقم الضيافة الأربعة الماضي، بأنها ستسرح المزيد من العاملين وستبقى الشركة أسطول طائرات إيرباص رابضاً من دون تحليق «إلى أجل غير مسمى» بسبب تعافي الطلب على السفر الجوي أبداً من المتوقع.

وخفضت الشركة بالفعل عدد الوظائف والرواتب بعد اتساع خسائرها هذا العام. وجاء في الرسالة

للعاملين أن الاتحاد ستصبح شركة طيران أصغر حجماً بكثير نظراً لعدم تعافي الطلب على السفر الجوي بالسرعة المطلوبة، مما يعني أن القوة العاملة بالشركة أصبحت أكبر من احتياجاتها. وصرح مصدر في الشركة بأنه من المتوقع أن يجري تسريح ما يصل إلى ألف من أطقم الضيافة ويشمل رؤساء أطقم ومديرين. وبلغ عدد العاملين في أطقم الضيافة بالشركة نحو 4800 حتى فبراير/ شباط.

ومنيت الاتحاد بخسائر بلغت 5,62 مليارات دولار في الأعوام الأربعة قبل 2020، كما سجلت خسارة في النصف الأول من 2020 بقيمة 758 مليون دولار.

كما مددت الشركة، في سبتمبر/أيلول الماضي، فترة تخفيض رواتب موظفيها حتى نهاية العام الجاري، في ظل الصعوبات المالية الحادة التي تواجهها بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا الجديد. وتركز كل من الإمارات وإسرائيل على تعزيز التعاون في قطاع الطيران، إذ أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني الإماراتية، في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، توقيع اتفاقية خدمات النقل الجوي مع سلطة الطيران المدني في إسرائيل، بهدف تعزيز العلاقات الجوية الثنائية بين الجانبين.



## اقتصاد

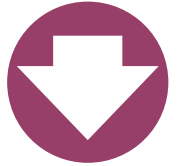
مال وسياسة

# الأردنيون غير متفائلين بحل البرلمان أزمة تهم المعيشية

عاش، لـ«العربي الجديد»: للأسف لا تتعد المؤشرات الأولية لمجلس النواب الجديد على التفاؤل واستناداً إلى غياب الخبرات السياسية والاقتصادية لعدد كبير من الأعضاء، وفوزهم جاء بناء على اعتبارات عشائرية والمناقب الشخصية التي قدموها لعدد كبير من الناخبين، وأضاف أن النظام الانتخابي أدى إلى هذه النتائج ذلك أن النخطل التي خاضت الانتخابات كانت صورية باستثناء ختم الإصلاح المحسوبة على التيار الإسلامي، وبالتالي كل مرشح ضمن كتلته كان يعمل لنفسه فقط، من دون أن يكون هناك برامج عمل وطروحات تعبر عن كل كتلة إلا ما ندر، وبالتالي فإن الفرز الانتخابي للناخبين كان شخصياً فقط، وغير مستند إلى كفاءة الشخص وقناة بادرته.

وقال عايش إن «غياب شخصيات عريقة في العمل البرلماني ولديها خبرات اقتصادية المتخلفة على مواجهة السياسات الاقتصادية الحكومية التي يستهدف تمويل المواطن مزيداً من الأعباء المالية من خلال رفع الضرائب وزيادة أسعار السلع والخدمات ويهدف الحد من الأزمات التي يعانيها اقتصاد البلاد منذ عدة سنوات وتفاقمها هذا العام بسبب تداعيات جائحة كورونا.
و جرت الانتخابات النيابية هذا العام في ظروف استثنائية وصعبة مع تفاقم جائحة كورونا وتراجع الأرن في المؤشرات العالمية ليحل في المرتبة 45 عالمياً بعد الإصابات بفيروس كورونا، إضافة إلى الأسواق الاقتصادية الصعبة والاندحار غير المسبوق في مستويات المعيشة.

وبالنظر إلى إفرات الانتخابات، فقد دخل عدد أعضاء مجلس النواب بما فيها الكوتا النسائية المخصص لها 12 مقعداً وفق 30 عضواً سابقاً في المجلس السابق فقاعدتهم هذه الدورة غالبيتهم ينتمون إلى تيارات حزبية ولديهم خبرات اقتصادية معددة.
وحسب مراقبين، فإن غالبية أعضاء مجلس النواب المنتخبين ليست لديهم خبرات سابقة في المجالات السياسية والاقتصادية والعمل العام، وإنما جاء انتخابهم استناداً إلى قواعده العشائرية وإيمانائهم المالية التي تمكنوا بواسطتها من الحصول على أصوات شريحة كبيرة من الناخبين ضمن دوائرهم الانتخابية اهتديهم للفرق بالانتخابات، لا سيما وأن نسبة المقترعين لم تتجاوز 29% إلى نيلها، قال الخبير الاقتصادي، حسام



# 27%

وفقاً لبيانات رسمية أصدر لها دائرة الإحصاءات العامة، مؤخراً، ارتفعت البطالة الي 23% لربع العام، من هذا العام، فيما تقدر نسبة الفقر إلى أكثر من 27% العام الجاري.

## تقارير حريرية

النقد

مدن • محمد راجح

يسود تذمر واسع في أوساط المزارعين المهرة، بحسب المحلل اليمني، خصوصاً المحافظات الشرقية، بسبب بطء التقلبات الحكومية والسلطات المحلية في مساعدة المتضررين من الأعاصير التي ضربت مناطقهم، وعدم تعويضهم رغم خسارتهم الفادحة.

وأكد عضو جمعية الفلاحين في محافظة المهرة، يحيى الحسامي، أن عشرات المزارعين هاجمت المياه الناتجة عن هذه الأعاصير المدمرة مزارعهم وتكدستهم خشائر فادحة، نتيجة جرف أراضيهم



صوامع مدمرة تواجه القطع الأثرية(محمد حمود السلولي)

## مزارعو اليمن يشكون مخلفات الأعاصير وضعف المساعدات

ترفعه من تقارير في حجم هذه الأضرار في الموسم الزراعي خلال الصامين الماضين، ويوضح الحامدي لـ«العربي الجديد»، أن خصوصاً المناطق الحبلية الحكومية شكلت عدد كبيراً لمرصد وحصص وتقييم الأضرار المتبقية عن هذه الأعاصير، لكن ما

وكانت لجنة الفلاحين في المهرة قد رجعت قائمة بأسماء المتضررين وحجم الأضرار الجسيمة التي لحقت بالمزارعين والمنطقة التي ضربها إعصار لبنان العام قبل الماضي، إذ أكدت اللجنة في لقاء موسع عقده مع مجموعة من الفلاحين والمتضررين من الأعاصير في المهرة، مع منظمات محلية تنموية ناشطة في المحافظة، أن التجاوب المحلّي في عموم المحافظات، والتي تواجه أزمات متلاحقة في تراجع المعروض من الخضروات والفواكه والحبوب وارتفاعاً مضاعفاً في أسعارها.

ولحقت هذه الكوارث أضراراً بالغة بالحركة التجارية ونقل السلع والبضائع بين المحافظات اليمنية من مواقع الإنتاج إلى الأسواق التي تعاني تبعاتها حتى اليوم، كما ساهمت في ارتفاع الأسعار بنسب متفاوتة لمعظم أصناف الخضروات، خصوصاً الطماطم والحمضات والبصل والبقوليات وبعض أصناف الفاكهة.
المزارع أحمد الحسامي، من محافظة حضرموت، يؤكد لـ«العربي الجديد»، طمر الفيضانات وإعصار لبنان نصف مرزعة التي يستخدمها في زراعة الخضروات مثل البصل والطماطم وبعض أصناف الفواكه، وكذا في قلع عدد أشجار النخيل الذي يقوم كذلك بزراعتها، وأشار إلى أن المساعدات التي حصلوا عليها المعالجة ما يواجهونه من أضرار كانت من قبل جمعيات زراعية ومنظمات تنموية، وإيضاً جهود ذاتية عمل عليها المزارعون لإعادة إصلاح ما أمكن من أراضيهم.
ويواجه المزارعون أزمة مركبة عديدة، تتمثل، إلى جانب الصراع الدائر منذ ما يزيد على



المواطنون يعانون من موجات غلاء متتالية للسلع الضرورية (خالد مزروع/فهراس برس)

الكويت

# قفزة في أسعار تذاكر الطيران

الكويت. أحمد الربيع

مع استمرار سريان قرار الحكومة الكويتية بشأن وقف استقبال الرحلات من الدول المشمولة في قائمة الـ34 الممنوعة، وفي ظل الإقبال غير المسوق على عروض «باكج الترانزيت» من أجل عودة العمالة المصرية إلى الكويت، بلغ سعر تذكرة الترانزيت ما يقرب من 1500 دولار، حسب مسؤول باتحاد مكاتب السياحة والسفر في الكويت لـ«العربي الجديد».

ويقول ناصر الخالدي، المسؤول في اتحاد مكاتب السياحة والسفر، إن قرار وقف استقبال العمالة المصرية تسبب في ظهور سوق سوداء لتذاكر العودة من خلال ما يسمى بـ«باكج الترانزيت» الذي يشمل ذاك السفر من مصر إلى دبي أو تركيا أو البحرين، ثم حجز الفندق لمدة 17 يوماً وعمل فحص خلو من فيروس كورونا «PCR»، وتذكرة العودة إلى الكويت.

وأضاف الخالدي لـ«العربي الجديد» أن هناك قفزة غير مسبوقة في عروض عودة الوافدين، حيث كانت أسعار «باكج الترانزيت» في البداية تبدأ من 400 دولار فقط، فيما ارتفعت خلال الأيام الأخيرة إلى ما يقرب من 1500 دولار.

وحسب الخالدي فإن شركات السياحة والسفر بدأت في إعداد عروض جديدة في حالة إلغاء الحظر المفروض على قائمة الدول الـ 34 الممنوعة، حيث ستراجع سعر تذكرة العودة إلى الكويت التي تشمل قضاء الحجر الصحي في إحدى الفنادق الكويتية ما يقرب من 750 دولاراً.

إلى ذلك، قال مسؤول كويتي لـ«العربي الجديد» إن الحكومة تدرس مقترحات بشأن إلغاء الحظر المفروض على قائمة الدول الـ 34 المشمولة بقرار المنع، مشيراً إلى أن القرار لا يستهدف جنسية محددة، ولكن جاء بناء على توصيات من الجانب الفني في وزارة الصحة والإدارة العامة للطيران المدني بسبب الوضع الوبائي في الدول وبتأثير من منظمة الصحة العالمية.

وأضاف المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، أن هناك عدة مقترحات في الوقت الراهن قدمها اتحاد السياحة والسفر



تراجع كبير في حركة الطيران بسبب كورونا (واس الزيات/فهراس برس)

غزة

## «الاستثمار بالمشاركة» لمواجهة الركود

غزة • علاء الحلو

دعت الأوضاع الاقتصادية المتردية في قطاع غزة، للفلسطيني عمر صوّحة

إلى استنقاذ أراضه، وذلك بتسليمها لأحدى شركات الإنشاء والمقاولات، بهدف إنشائه مبنى متكاملاً، فيما يحصل بالمقابل على نسبة استفادة

العقار، والمستثمر أو الشركة المستثمرة، عبر حصوله على شقق سكنية بدلاً من قيمة الأرض، وذلك بعد جلسات طويلة، يتم فيها تحديد ماهية الاتفاق، وقيمتها، وتسامه «نية التوسع» لدى العديد من أرباب الأسر الفلسطينية، بالاتجاه نحو نظام الاستثمار، وذلك بتوفير الدعم المالي اللازم لسد العجز المالي الذي تواجهه الوكالة، وضمان استمرارها في تقديم خدماتها الحيوية للاجئين وفق تطلّكها الأممي.

بحث وزير الخارجية الأردني، إمين الصفدي، أمس مع المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين المنعز المالى الذي تواجهه الوكالة، وضمان استمرارها في تقديم خدماتها الحيوية للاجئين وفق تطلّكها الأممي.

استعرض الجانبان نتائج المشاورات المكثفة والمستمرة مع الشركاء، الدوليين لضمان التوافق المالي اللازم ومنع انعكاس الأزمة المالية على برامجها ومؤسساتها وموظفيها، وأكد لزاريني التزام الوكالة بدفع كافة التكاليف المالية للموظفي الوكالة

عن شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري في تاريخ لا يتجاوز منتصف شهر ديسمبر/ كانون

الأول المقبل.

## أخبار العرب

ارامكو السعودية تموّل أرباحها بالديون

من المقرر أن تعود أرامكو السعودية أكبر شركة نفط في العالم، إلى أسواق السندات للمرة الأولى منذ إبريل/نيسان 2020، لإطار سعيها لتمويل التزام بتوزيعات أرباح بقيمة 75 مليار دولار، وتحتاج الشركة، التي ولّقت بنوكاً من بينها مجموعة

غولدمان ساكس لبیع السندات، إلى زيادة الدين، بعد أن تسبب تراجع أسعار النفط في انخفاض الأرباح بنسبة 45% في الربع الثالث، وأدى ذلك إلى عدم قدرتها

على توليد نقد كافي لتمويل مدفوعات المستثمرين، والتي يذهب معظمها إلى الحكومة، التي تحتاج إلى الأموال لسد عجز الميزانية المتزايد، وخضعت أرامكو للإنفاق والوظائف وتفكر في بيع بعض الأصول.
على الرغم من هذه الجهود للحفاظ على السيولة التقفية، فقد ارتفع معدل الوديئة إلى 1.8%، فوق نطاق المستهدف البالغ 5% إلى 15%، وفق «بلومبيرغ».

ستحري شركة الطاقة التي ستسيطر عليها الدولة، والتي باعت أسهما في البورصة السعودية العام الماضي، مكاتب مع مستثمرين محمدي النخّل، اعتباراً من الآنين، وفقاً لصدر مطلع على الأمر قال إن صفقة بالدولار 10 و30 قد تلتها، حسب طلب المستثمر.

تحويلات المانية لـ مصر 132.8 مليون يورو

قالت وزارة التعاون الدولي المصرية، أمس الاثنين، إنها اتفقت مع المؤسسات الحكومية والتنمية الألائية على تمويل 11 مشروعاً جديداً في مصر بقيمة 132,8 مليون يورو، وذلك من خلال مساهمات مالية ومنع للعام 2021.
أضافت الوزارة في بيان أن المشروعات المتفق عليها في مجالات التعليم الفني والمهني والتوظيف ودعم القطاع الخاص، ودعم نظام ضمان المخاطر في مصر، ومعالجة المخلفات الصلبة وغيرها.
كانت الوزارة أعلنت، في وقت سابق من نوفمبر/تشرين الثاني، أنها اتفقت على تحويلات تنموية بقيمة 7,3 مليارات دولار في الأشهر العشرة الأولى من 2020، منها 4,54 مليارات دولار للقطاعات التنموية التابعة للدولة، و2,76 مليار للقطاع الخاص، وتعتمد الحكومة المصرية على الانقراض بشرافة بهدف الحد من الأزمة المالية التي تعاني منها.

## أخبار العالم

ارتفاع الإصوب الألبانية ضيق الصبئ

أظهرت بيانات من المصلحة الوطنية للإحصاء، أمس الاثنين، أن الاستثمار في الأصول الألبانية في الصين ارتفع بنسبة 1,8 في المئة على أساس سنوي في الأشهر العشرة الأولى من هذا العام، بزيادة نقطة مئوية واحدة عن الزيادة المسجلة في الأشهر التسعة الأولى، وحسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، في الأشهر العشرة الأولى، بلغت قيمة الاستثمار في الأصول الثابتة 48,33 تريليون يوان (حوالي 7,32 تريليونات دولار أميركي)، وفقاً للمصلحة الوطنية للإحصاء.
وانخفضت الاستثمارات في القطاع الخاص بنسبة 0,7 في المئة على أساس سنوي في الأشهر العشرة الأولى، مع تراجع التسعة الأولى على أساس شهري، وارتفع الاستثمار في الأصول الثابتة بنسبة 3,22 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول.

إيران: الاستثمارات ضيق الصبئ لم تتوقف

أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية الإيراني، علي أصغر موسويان، أن الحكومة تواصل توفير البنى التحتية لصناعة السياحة، مؤكداً أن الاستثمارات في هذا القطاع لم تتوقف في فترة تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، وخلال اجتماع أول من أمس، عقد لدراسة المشاريع السياحية في محافظات بزد (وسط) وخراسان الرضوية (شمال شرق) وكرمان (جنوب شرق) وهرمزكان (جنوب)، أكد موسويان ضرورة دعم المستثمرين في قطاع السياحة، وقال إننا نشهد منذ أعوام تعزيز البنى التحتية لقطاع السياحة وتم البدء، بعدد كبير من البنى التحتية السياحية والتي جرى تشييدها بعضها أيضاً.



## اقتصاد

### تحقيق

واصلت العقارات التركية اتعاشها مستفيدة من تراجع سعر صرف الليرة وتعرض المغتربين بدول الخليج للمضايقات والطرء. كما ساهمت عمليات الإصلاح القانوني والاقتصادي كذلك في زيادة جاذبية المساكن بتركيا

# الجاذبية تعود لعقارات تركيا

## تضييق الخليج على المغتربين وتراجع الليرة يزيد الإقبال على الشراء

إسطنبول. **عدنان عبد الزراف**

عاد الإقبال على شراء العقارات في تركيا، مع تراجع سعر صرف الليرة وإعلان الرئيس رجب طيب أردوغان عن خريطة طريق اقتصادية بدأتها البلاد، والتغييرات التي طاولت وزارة المالية والبنك المركزي، وعودة الثقة إلى المستثمرين والأسواق بعدما تأثر الاقتصاد بتخيرات صحية وسياسة واقتصادية، ما زاد من الآمال بعودة انتعاش الاقتصاد، وزيادة أسعار الوحدات السكنية.

وقال مدير عام شركة «إسارا كروب» المتخصصة في التسويق العقاري بمنطقة استنبول حسن خلف، «العربي الجديد»، إن تحسن سعر صرف الليرة التركية مقابل العملات الرئيسية لم يؤثر سلباً على

### 27 % زيادة خلال أكتوبر

ارتفعت مبيعات العقارات في تركيا، بنسبة 27 بالمائة، خلال الأشهر الـ 10 الأولى من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وبحسب هيئة الإحصاء الأركبي، فقد شهدت الفترة بين يناير/كانون الثاني وأكتوبر/تشرين الأول 2020، بيع مليون و280 ألفا و852 عقارا. ويوقع أصحاب قطاع العقارات، أن يبلغ إجمالي العقارات المباعة، 1,5 مليون عقار بحلول نهاية العام الحالي، وتضردت استنبول الويلالي، حيث شهدت أكبر نسبة بيع في العقارات، خلال أكتوبر الماضي.

«الأناضول»، أن مستوى نوعية الزبائن الأجانب في السوق في الوقت الراهن أعلى

## مؤسسة ترامب تواجه أزمة مالية

ربما يضطر ترامب إلى بيع بعض عقاراته لتسديد التزامات ديون تقدر بنحو 400 مليون دولار



احتجاجات بغور بلدين امام برج ترامب في شيكاغو (Getty)

مما كان عليه خلال السنوات السابقة، ويشير أرفوغان إلى أنه على الرغم من حدوث انخفاض في عدد الوحدات السكنية المباعة جراء جائحة كورونا، إلا أنه بسبب ارتفاع نوعية الزبائن فلن يكون هناك تراجع في الإيرادات، متوقعاً أن تصل إيرادات بيع العقارات إلى 7 مليارات دولار بنهاية العام الجاري بعد أن كانت 6,7 مليارات دولار في العام الماضي. من جهته، يؤكد معاون

مدير عام مجموعة «امتلاك» العقارية، بدر الدين مارديني، أن نوعية شراء العقارات التركية اختلفت هذا العام، ربما كعدد تراجع المبيع بسبب الإغلاقات كورونا، لكن نوعية العقارات المباعة (فلل وإرادات مرتفعة الثمن)، هي التي عدلت إيرادات بيع هذا القطاع، مبيئاً أن إسطنبول وإطاليا واين ومدن البحر الأسود تشهد عقاراتها إقبالاً كبيراً، والسبب، برأي مارديني، هو

الحصول على الجنسية التركية، وعن أسباب نشاط القطاع العقاري التركي خلال الشهرين الأخيرين، يرى مارديني، أن التراجع في الأسعار تختلف حسب الولايات والمناطق من وبادء كورونا ونجاح القطاع الصحي وسبب مهمان، كما أن منح تركيا جنسية استثنائية بناء على شراء العقارات سبب آخر، خاصة بواقع خروج المقيمين العرب من أغلب دول الخليج التي تضيق عليهم جراء وبسبب ذلك بعض المناطق بدأت تشهد

رفح الرسوم والتشدد بالعمل والإقامات، وصول متوسط الأسعار بعد تحسن سعر صرف الليرة التركية. يقول مارديني إن الأسعار تختلف حسب الولايات والمناطق وحتى الشركة المنفذة، ولكن يمكننا القول إن متوسط سعر العقار بإسطنبول 3) (غرف) يبلغ نحو 100 ألف دولار، ويختلف بحسب المساحة والحي والإمالة. ويستدرك أن بعض المناطق بدأت تشهد

## موجة تفاؤل بين المستثمرين في آسيا

وقطوب. **العربيع الجديد**
وسط موجة من التفاؤل بين المستثمرين والبيانات الإيجابية للنمو الاقتصادي في آسيا، تحالفت أسواق المال، أمس الثلاثاء، وطعن الرئيس دونالد ترامب المفاوضة على تزاهة الانتخابات الأميركية وأتهاماته وأعلنت الدييمقراطي بسرقة الانتخابات، وواصلت ارتفاعها المحوظ.

وركز المستثمرون اهتماماتهم على البيانات الإيجابية وتداعيات التوقع على أكبر منطقة للتجارة الحرة في العالم على النمو الاقتصادي في آسيا، خاصة في كل من الصين واليابان اللتين تشكلان من

حدث الحج الثاني وثالث أكبر اقتصادات العالم، كذلك انصبت اهتمام المضاربين على التداعيات الإيجابية المتوقعة لعقار فايزر، وبيوتيتك على نشاط القطاعات الأخرى تائراً بفيروس جائحة كورونا.



بورصة الاسهم في العاصمة اليابانية طوكيو (Getty)

### رؤية

### قراءة في خرائط الاحتجاج بالريف المصري

**عصام شعبان**

ليس الاقتصاد العامل الوحيد للدافع للاحتجاج، لكنه أبرز منطلقات حراك شهدت مناطق ريفية مصرية مؤخرًا، تشابه في سماتها الاجتماعية. ويجمعها بجانب آثار قانون التصالح وحملات الإزالة ومشكلات قذني مستوى الخدمات وصعوبة الأوضاع الاقتصادية، وانطلاقًا من ذلك يمكن قراءة خرائط الاحتجاج بشكل عام، مع التركيز على نموذج حالة الجيزة، وهي أكبر المحافظات بعد القاهرة من حيث عدد وكثافة السكان (9 ملايين نسمة). إضافة إلى أنها إحدى المحافظات التي تتضح فيها مظاهر التفاوت الاجتماعي والتنموي، فضلًا عن قربها من مركز الفعل السياسي.

خرائط الحراك : تسارعت منذ يوليو 2020 وتيرة تطبيق قانون التصالح على مخالقات البناء، وعلى أثر ذلك اندلعت تحركات احتجاجية، تنوعت ما بين شكاوى جماعية ووقفات ومظاهرات، وخلال أغسطس بدأت الاحتجاجات تتصاعد، وكانت ذروتها في سبتمبر، وتضمنت تحركات في 14 محافظة، منها ريف محافظتي القليوبية والجيزة، والأخيرة شهدت 83 احتجاجًا في الثلث الأخير من سبتمبر حسب تقرير المؤسسة العربية لدعم المجتمع المدني، بينما كانت مجمل الاحتجاجات 164، ويلاحظ تركيز الاحتجاجات في المناطق الجنوبية والريفية من المحافظات خاصة الجيزة والنيا، مما يشير إلى التهميش الذي تعاني منه الأطراف، والفجوة بينها وبين المركز الحضري، ليس بين محافظات الصعيد والعاصمة فحسب، ولكن أيضًا بين عواصم المحافظات وأطرافها، والتي غالبًا ما تنفتقد إلى العدالة في توزيع الخدمات، وكان التهميش غياب التنمية في الأطراف واقع عسي على التغيير ومتواز مع حقائق الجغرافية. لم يكن غريبًا أن يشهد أغلب ريف الجيزة (الحوامية)، أطفيح، أبو المنرس، كرداسة الصف، البدرشين وغيرها) أعلى معدلات احتجاج خلال سبتمبر، فقد بلغ عدد المتقدمين بطلقات تصالح نهاية أغسطس 14 ألفًا، جمع منهم 294 مليون جنيه كجدية تصالح، وفي 7 سبتمبر وصلت الطلبات إلى 20 ألف بحصولية 350 مليون جنيه، وحسب تصريحات رسمية بلغ عدد قرارات الإزالة الصادرة في الفترة من (2018-2020) نحو 21 ألف قرار، نُفذ منها ما يزيد عن 13 ألفًا، وترتبط خرائط الاحتجاج بالجيزة والمحافظات في أغلبها بحجم التضمرين من قانون التصالح فالقليوبية التي تصدرت المشهد الاحتجاجي مع الجيزة والمنيا، وصلت حصولية أقساط وجدية التصالح فيها إلى مليار جنيه حتى 21 سبتمبر، بينما وصلت طلبات التصالح بالجمهورية إلى 2,1 مليون بحصولية 14 مليار جنيه حتى 28 أكتوبر. حالة الاحتجاجات تعد الاحتجاجات في محافظة الجيزة إطارًا مناسبًا لتحليل وفهم حراك الريف. انطلاقًا من عدة أسباب أولها: تعاطف مشكلات العرضين لأعباء حملات الإزالة، سوء المرتبطة بمخالفات البناء، على الأراضي الزراعية أو اشتراطات البناء الأخرى، إضافة لتعرض عدة مناطق فيها لحملة واسعة طاولت أنشطة تجارية وعقارات سكنية. حسب تصريحات رسمية «تم رصد 52 ألف حالة بناء، على أراض زراعية من 2011 على مساحة تقدر بـ 1883 فدانًا، أزيل منها 28 ألفًا حتى نهاية أغسطس 2020»، ويتضح في هذا السياق، كمية الإزالات، والتي مثلت ضغط على عدد كبير لتقديم طلبات التصالح، غير التهديد بالتحويل لحاكمات عسكرية، وخلال سبتمبر استمرت حملة الإزالات، وكففت لجان التصالح الإدارية بمراكز جنوب الجيزة عملها.

كل ذلك شكل ضغطًا على مستهدفهم قانون التصالح، سواء في ما يتعلق بقيمة رسوم التصالح (تم تخفيضها أكثر من مرة) أو توقيت تحصيلها، إضافةً لصد قرار وقف البناء، والذي تزامن مع تصريحات حول إمكانية أن توفر الدولة سكنًا لكلا مواطنيها إشارة للمشروعات المفضحة لوزارة الإسكان، والتي يفغ بعضها بنطاق محافظة الجيزة (6 أكتوبر، أكتوبر الجديدة، الشيخ زايد وغيرها). لكنها لم تشهد طلبًا يتناسب مع حجم العروض منها من وحدات إسكانية.

ثانيًا، تنوع القطاعات الاجتماعية المتضررة من حملات الإزالة، وقانون التصالح، بالإضافة إلى قرار وقف البناء، الذي أضر المرتبطين بإنتاج مستلزماته، ومنهم أصحاب العاملون في مصانع الطوب بالجيزة (نحو 650 مصنعًا تنتج 60%)، وأيضًا العمالة في قطاع البناء والتشييد، غير التضمرين من إزالة منشآت تجارية، وتبقى الكلفة الأكثر تضمرًا سكان وأصحاب العقارات الهنيدة بالجيزة.

والمثالين بسرعة تسديد 25% من رسوم التصالح كإثبات جيدة، والذين لم يتمكن كثير منهم من تسديدها رغم تديد فترة التصالح من أغسطس إلى 15 سبتمبر، ومنها إلى 31 أكتوبر، ومؤخرًا إلى نوفمبر، ويضاف إلى أزمة هؤلاء غضب من هدمت عقاراتهم، وهنا توافرت حافسة اجتماعية واسعة للحراك لم تتوفر بالريف منذ 1997 حين طبقت تعديلات قانون الإصلاح الزراعي، والذي فقد موجهه مئات الآلاف من الفلاحين الأراضي التي يزرعوها، ثالثًا، تشكل الخصائص السكانية لمحافظة الجيزة من فقر وملائة وتربتي الخدمات أزمة لأغلب سكانها، تعاني بدرجات متفاوتة مشكلات مياه الشرب، وبعض مناطقها دون صرف صحي، غير تردى أوضاع الخدمات الصحية، والطرق، والبنية التعليمية، وسبق أن أشارت تصريحات رسمية إلى أن التمدد العمراني سيريد من أزمة قطاعات الخدمات (المياه والطرق والكهرباء)، ويؤيد التكلفة المالية لنموها، كما يؤثر على جودة الخدمة المقدمة لباقي العقارات، وهو الأمر التي تم تكراره في سياق قانون التصالح لوقف التمدد العمراني.

رابعًا، حدوث تحولات في سوق العمل بمراكز الجيزة الريفية، والتي كان يعمل أغلب سكانها في الزراعة، انخفض مردود النشاط الفلاحي، وتعدرت أوجه الإنتاج بقطاع الزراعة لأسباب منها ارتفاع مستلزمات الزراعة والإنتاج الحيواني، وبالتالي تراجع عوائد الفلاحين الزراعي، وبذلك تأثرت أوضاع صغار المزارعين من أصحاب الملكية الحدية أو العاملين بأجر، غير متصل أسبقيا، على خارجية كالات، تستوعب جزء من قوة العمل خامسة، التهميش والتفاوت الاجتماعي والتنموي، يلعب من خرائط تقسيم الجيزة فوارق طبقية بين شمالها الحضرري، وجنوبها الريفي، خاصة إذ جرت المقارنة بين شفاء سكان العباط والحوامية وأبو المنرس وغيرهم، وانفصافهم الخدمات، وبين سكان أحياء، والمزالك والقرى الريفية، أي أن الجيزة تمتلك الصراع الطبقي والاجتماعي، ونموذج التفاوت في مستوى الخدمات، كما أن جزءًا من سكان جنوب الجيزة، يرتحلون بشكل يومي للعمل في المناطق الحضرية بالقاهرة والجيزة، وهنا يمكن تلمس جوانب المعاناة، والتكلفة النفسية والاقتصادية لرحلة الهجرة اليومية، فضلًا عن ارتفاع حدة المعاناة نتاج ارتفاع أسعار خدمات النقل والكهرباء، مما ضغط على بنود أساسية ولا سيما الطعام.

إسطنبول. **عدنان عبد الزراف**

عاد الإقبال على شراء العقارات في تركيا، مع تراجع سعر صرف الليرة وإعلان الرئيس رجب طيب أردوغان عن خريطة طريق اقتصادية بدأتها البلاد، والتغييرات التي طاولت وزارة المالية والبنك المركزي، وعودة الثقة إلى المستثمرين والأسواق بعدما تأثر الاقتصاد بتخيرات صحية وسياسة واقتصادية، ما زاد من الآمال بعودة انتعاش الاقتصاد، وزيادة أسعار الوحدات السكنية.

وقال مدير عام شركة «إسارا كروب» المتخصصة في التسويق العقاري بمنطقة استنبول حسن خلف، «العربي الجديد»، إن تحسن سعر صرف الليرة التركية مقابل العملات الرئيسية لم يؤثر سلباً على

إقبالاً كبيراً، والسبب، برأي مارديني، هو الحصول على الجنسية التركية، وعن أسباب نشاط القطاع العقاري التركي خلال الشهرين الأخيرين، يرى مارديني، أن التراجع في الأسعار تختلف حسب الولايات والمناطق وحتى الشركة المنفذة، ولكن يمكننا القول إن متوسط سعر العقار بإسطنبول 3) (غرف) يبلغ نحو 100 ألف دولار، ويختلف بحسب المساحة والحي والإمالة. ويستدرك أن بعض المناطق بدأت تشهد

إقبالاً كبيراً، والسبب، برأي مارديني، هو الحصول على الجنسية التركية، وعن أسباب نشاط القطاع العقاري التركي خلال الشهرين الأخيرين، يرى مارديني، أن التراجع في الأسعار تختلف حسب الولايات والمناطق وحتى الشركة المنفذة، ولكن يمكننا القول إن متوسط سعر العقار بإسطنبول 3) (غرف) يبلغ نحو 100 ألف دولار، ويختلف بحسب المساحة والحي والإمالة. ويستدرك أن بعض المناطق بدأت تشهد

والمجالين وتوجههم لتركيا وأنش ذلك على نشاط قطاع العقارات، يقول الاقتصادي التركي: «بالفعل هذا سبب مهم للغاية، خاصة بواقع رخص العقارات بتركيا وكونها بلدًا محببًا لعيش العرب أكثر من أوروبا، بسبب الطيبة والغذاء والقرب الديني»، مشيرًا إلى أن مكتب الاستثمار التركي الحكومي أظهر زيادة لافتة في حجم الاستثمارات بتركيا إلى نحو 9% من حجم الاستثمارات المباشرة المبالغة

بنهاية العام الماضي نحو 133 مليار دولار، وفي حين زالت الاستثمارات بتركيا حتى الربع الثالث من العام الجاري بنسبة 13%، بحسب تقريره وزير الصناعة وحتى الشركة المنفذة، ولكن يمكننا القول إن متوسط سعر العقار بإسطنبول 3) (غرف) يبلغ نحو 100 ألف دولار، ويختلف بحسب المساحة والحي والإمالة. ويستدرك أن بعض المناطق بدأت تشهد

#### بيانات إيجابية عن

**النمو الاقتصادي والتقني**

#### تراجع بورصات آسيا

وقطوب. **العربيع الجديد**
وسط موجة من التفاؤل بين المستثمرين والبيانات الإيجابية للنمو الاقتصادي في آسيا، تحالفت أسواق المال، أمس الثلاثاء، وطعن الرئيس دونالد ترامب المفاوضة على تزاهة الانتخابات الأميركية وأتهاماته وأعلنت الدييمقراطي بسرقة الانتخابات، وواصلت ارتفاعها المحوظ.

وركز المستثمرون اهتماماتهم على البيانات الإيجابية وتداعيات التوقع على أكبر منطقة للتجارة الحرة في العالم على النمو الاقتصادي في آسيا، خاصة في كل من الصين واليابان اللتين تشكلان من

حدث الحج الثاني وثالث أكبر اقتصادات العالم، كذلك انصبت اهتمام المضاربين على التداعيات الإيجابية المتوقعة لعقار فايزر، وبيوتيتك على نشاط القطاعات الأخرى تائراً بفيروس جائحة كورونا.